هو ما ينكشف لقلب السالك من فعل من افعاله تعالى سمي تجلي الافعال فتجلي الاسما هو ما ينكشف لقلب السالك من اسمائه تعالى فاذا تجلى على السالك في اسم من اسمائه اصطلم ذلك السالك تحت انوار ذلك الاسم بحيث صار اذا نودي الحق تبارك وتعالى بذلك الاسم اجاب ذلك السالك

وتجلي الصفات هو ما ينكشف لقلبه من صفاته تعالى فاذا تجلى على السالك بصفة من صفاته وذلك بعد فنا صفات السالك ظهر على السالك بعض اثار تلك الصفة بفضل الله تعالى مثلا اذا تجلى الحق عليه بصفة السمع صار يسمع نطق الجمادات وغيرها وقس عليها غيرها من الصفات

وتجلي الافعال هو ما ينكشف لقلب السالك من افعاله تعالى فاذا تجلى الحق تعالى على السالك بفعل من افعاله انكشف للسالك المذكور بان قدرة الله تعالى في الاشيا فيرى انه تعالى هو المحرك وهو المسكن شهودا حاليا لا بمعرفة الا اهله وهذا التجلي مزلة الاقدام فيخشى على السالك منه لانه ينفي الفعل عن العبد بالكلية ولكن يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت

واعلم ان تجلي الافعال سابق على تجلي الصفات والاسما فان ثبت السالك واقام الحدود الراجعة على نفسه مع شهود ان المحرك والمسكن هو الله تعالى ترقى من هذا التجلي الى تجلي الاسما والصفات وان لم يثبت تزندق ورجع من الطريق وهبط الى اسفل السافلين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

منه صح

الشوق

٦

الشوق احتياج القلوب الى لقا المحبوب الجذب هو ميل القلب الى الشي لكونه لذيذا وجذبة السالكين ميل قلوبهم الى جمال الحضرة الالهية

الحال هو معنى يرد على القلب بلا تصنع ولا اجتلاب ولا اكتساب وهو اما طرب او حزن او قبض او بسط او هيبة او غير ذلك مما يرد على قلب السالك فان زال عن القلب فهو المسمى حالا وان دام وصار ملكة يسمى مقاما فالاحوال مواهب والمقامات مكاسب والاحوال تاتي من عين الجود والمقامات تحصل ببذل المجهود

علم اليقين هو العلم الحاصل من الدليل العقلي عين اليقين هو العلم الحاصل بالمشاهدة وحق اليقين هو فنا صفات العبد في صفات الحق وبقاؤه به علما وشهودا وحالا لا علما فقط فالذي يفنى من العبد على التحقيق صفاته لا ذاته فحينئذ لا بد من بقا عين العبد كلما تقرب الى الله بالعبودية واظهار العجز والفنا عن جميع الصفات المناقضة للعبودية وهبه الله تعالى فضلا منه صفات حميدة حقيقية عوضا عما فني منه من الصفات الذميمة الخلقية والله تعالى هو القادر على كل شي والعبد هو العاجز عن كل شي لكن متى شا اذهب عن العبد ما فيه من الخبائث وامده بما يعجز عنه كلها سوى الله فلا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع ولا راد لما قضى ولا مبدل لما حكم فاذا وهب عبده العاجز ما وهبه تصرف في الاكوان بارادة سيده وقد مثلوا لذلك مثالا وهو ان

حق اليقين عرفه بعضهم هو العلم الحاصل من فناء صفات العبد وبقاؤه بالحق علما

الفاني فلا تفنى ذاته في ذات الحق كما يفهم الجاهلون الذين كذبوا على الله بل ان العبد صح